



جامعة المصطفى العالمية
Al-Mustafa International University
MIU

جامعة المصطفى العالمية
مجتمع آموزش عالی فقه
مدرسة عالی فقه واصول

رسالة السطح الرابع

موقف فقه اهل البيت عليهم السلام من حصانة السلك الدبلوماسي في القانون الدولي

الاستاذ المشرف

حجة الإسلام والمسلمين جواد الروحاني

الاستاذ المساعد

حجة الإسلام والمسلمين حميد جبر البغدادي

الطالب

علي محمد حسن مرشد مقدسي

الرقم الكمبيوتر

۱۱۸۲۱۹۷

سنة الدفاع

۱۳۹۷هـ.ش / ۱۴۴۰هـ.ق / ۲۰۱۹م

بیت‌الحرم
حرم‌العلم

الإهداء..

إلى بقية الله في الأرضين..

إلى من أدخر لإعلاء كلمة الدين..

إلى الآخذ بثأر الأولين والآخرين..

إلى الطالب بثأر جدّه الحسين عليه السلام..

إلى ابن الميامين الأَطيبين..

إلى ابن طه وياسين..

إلى المحقّق لحلم الأنبياء والمرسلين..

إلى سيدي ومولاي الحجّة بن الحسن العسكري عليه السلام

روحي وأرواح العالمين لتراب مقدمه الفداء.

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إخراج هذه الرسالة وأعانني على ترتيبها وتنظيمها، مما أخذ من وقته الكثير، واتعبه ذلك الأمر، بما بذلوا من الجهد تلو الجهد في إعادة الصياغة لفقراتها، وإرشاداً لمصادرها، مما تجشموا العناء، رافعاً يديّ لهم بالدعاء والموقية، وأن يجعلهم الله ذخراً لخدمة الإسلام والمسلمين، وأخص بالذكر سماحة الأستاذ المشرف الشيخ جواد الروحاني، وكذلك سماحة الأستاذ المساعد الدكتور الشيخ حميد جبر البغدادي، أدام الله عزهما، نسأل الله تعالى أن يوفقهم لمراضيه ويجنبهم معاصيه.

كما أشكر جميع من له جميل وعرfan في طي مراحل الدراسة والتحقيق، وتهيئة الأجواء العلمية المناسبة، لاسيما إدارة جامعة المصطفى العالمية، وإدارة مجمع التعليم العالي للإمام الخميني ة.ت.س.

لايفوتني أن أشكر عائلتي لتحملهم وصبرهم وتعاونهم معي خلال فترة الدراسة والبحث.

ملخص الاطروحة

البحث دراسة حول موقف اهل البيت عليهم السلام من حصانة السلك الدبلوماسي في القانون الدولي، حيث بينت موقف أهل البيت عليهم السلام من الحصانة الدبلوماسية، وخصوصاً في مجال الأعمال السياسية، والثقافية، والتجارية، بالاستفادة من القرآن الكريم ومن خلال الروايات الواردة عنهم في هذا المجال، وقارنتها مع القانون الوضعي، ثم اشترت إلى الأسس العامة للحصانة الدبلوماسية في الفقه الإسلامي، ووضحت الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها وبينت أهم معالمها، ومن ثم ذكرت موقف الفقه الاسلامي من الامتيازات الدبلوماسية في التشريع الاسلامي، وكيفية حفظها؟ وما هي مصاديقها؟

ثم تحدثت عن المسائل المستحدثة في هذا المجال، ومنها الرسوم الجمركية وابتنائها على الرجوع الى الاتفاقيات الدولية الثنائية، أو إلى حكم ولي الأمر.

ثم خلصت الى ذكر الموقف من الحصانة الثقافية من منظور الفقه الإسلامي، ومقدار المساحة التي يتحرك من خلالها الدبلوماسي على المستوى الشخصي وغيره .
واشرت إلى فقه العلاقات الداخلية بين المسلمين وغيرهم خصوصاً في فقه الحريات والأقليات، وفقه الاعلام والحقوق وغيره .

ثم ختمت الرسالة بالأدلة وأنواعها التي اعتمدت الرسالة عليها، وهي القرآن الكريم والسنة المطهرة - المتمثلة بقول النبي صلى الله عليه وآله وفعله وتقريره - والعقل والاجماع، إضافة إلى السيرة العقلانية ودورها في هذه المجال .

فهرست المحتويات

الإهداء..

شكر وتقدير

ملخص الاطروحة

أ فهرست المحتويات

١ المقدمة

١ بيان المسألة ومحل البحث

١ أهمية البحث وضرورته

٣ الهدف من وراء البحث

٤ سابقة البحث:

٥ منهج البحث وخطته:

الفصل الأول

بحوث تمهيدية

١٢ المبحث الأول: الألفاظ الواردة في البحث لغة واصطلاحاً

١٢ المطلب الاول: الحصانة

١٢ ١- في اللغة:

١٣ ٢- في الاصطلاح:

١٣ أ - عند الفقهاء

١٤ نتيجة:

ب- عند السياسيين:	١٤
٣- في القانون:	١٤
النتيجة:	١٥
المطلب الثاني: الدبلوماسية	١٥
١- في اللغة:	١٥
٢- في الاصطلاح:	١٥
نقد:	١٦
المطلب الثالث: الحصانة الدبلوماسية	١٦
نقد:	١٧
النتيجة:	١٨
المبحث الثاني: بيان بعض المصطلحات	١٩
المطلب الاول: السلك الدبلوماسي: <i>Diplomatic Corps</i> ، <i>Corps Diplomatique</i>	١٩
المطلب الثاني: القانون الدولي	١٩
المطلب الثالث: أنواع الحصانة الدبلوماسية:	٢٠
المطلب الرابع: مفهوم الفقه:	٢٠
أ- في اللغة:	٢٠
ب- في الاصطلاح:	٢١
المطلب الخامس: مفهوم الحكم الشرعي	٢١
أ- معنى الحكم في اللغة:	٢١
ب- في الاصطلاح:	٢١
المبحث الثالث: لمحة تاريخية عن السلك الدبلوماسي والحصانة والعلاقات الدولية	٢٣
المطلب الأول: التطور التاريخي للدبلوماسية	٢٣
١- مرحلة البعثات الدبلوماسية المؤقتة: ٤٧٦م، ١٤٧٥م	٢٤
٢- المرحلة الثانية: ١٤٧٥ - ١٨١٥	٢٤
٣- المرحلة الثالثة: ١٨١٥ - ١٩١٤	٢٤

۲۵ ۴- المرحلة الرابعة: ۱۹۱۴ إلى حدود الوقت الراهن
۲۷ المبحث الرابع: الدولة الإسلامية وعلاقتها بالدول
۲۷ صور قديمة من الدبلوماسية:
۲۸ المطلب الاول: الدبلوماسية النبوية
۲۹ المطلب الثاني: الدبلوماسية في العصر الأموي
۲۹ المطلب الثالث: الدبلوماسية في العصر العباسي
۳۰ المطلب الرابع: الدبلوماسية في عصور إسلامية لاحقة
۳۰ المطلب الخامس: الحصانة الدبلوماسية في العصر الحاضر
۳۲ المبحث الخامس: البعد الأخلاقي في الحصانة لسفراء الدول
۳۲ المطلب الاول: التعريف بالإسلام ومبادئه وفضائله والدعوة إليها:
۳۲ المطلب الثاني: حل الخلافات والتزاعات بالطرق السلمية:
۳۲ المطلب الثالث: تنمية العلاقات الإنسانية:
۳۳ المطلب الرابع: الصفات التي راعاها المسلمون في اختيار الدبلوماسيين:
۳۳ ۱- الكفاءة الوظيفية:
۳۳ ۲- صدق السريرة وحسن الخلق:
۳۳ ۳- حسن الصورة والهيئة:
۳۴ ۴- الفصاحة وحسن البيان:
۳۴ ۵- معرفة أحوال الدولة الموفد إليها:
۳۵ المبحث السادس: مصادر الأحكام الفقهية
۳۵ المطلب الاول: الكتاب الكريم
۳۶ المطلب الثاني: السنة الشريفة
۳۶ المطلب الثالث: العقل
۳۷ المطلب الرابع: الإجماع
۳۸ المبحث السابع: تاريخ فقه أهل البيت <small>عليهم السلام</small>
۳۸ المطلب الاول: عصر التشريع

۳۹	المطلب الثاني: عصر التفسير والتبيين.....
۳۹	مميزات العصر:
۴۰	۱- كثرة الحديث:
۴۰	۲- رفض القياس والاستحسان:
۴۰	۳- بروز تعارض الروايات وظهور الأخبار العلاجية:
۴۰	۴- وجود التقية:
۴۱	۵- فقهاء عصر التفسير
۴۱	المطلب الثالث: عصر المحدثين
۴۲	المطلب الرابع: عصر بدء الاجتهاد
۴۲	مميزات العصر:
۴۳	المطلب الخامس: عصر الكمال العلمي وإطلاق الاجتهاد
۴۳	مميزات العصر:
۴۴	المطلب السادس: عصر الركود والتقليد
۴۴	فقهاء العصر:
۴۴	المطلب السابع: عصر النقد وإعادة النشاط الفقهي
۴۵	مميزات هذا العصر:
۴۶	أبرز فقهاء العصر:
۴۶	المطلب الثامن: عصر الافتراق وظهور الإخبارية
۴۷	خصائص ومميزات:
۴۷	أبرز فقهاء هذه المرحلة:
۴۷	فقهاء المدرسة الإخبارية:
۴۷	فقهاء المدرسة الأصولية:
۴۷	المطلب التاسع: عصر انحسار الإخبارية
۴۸	مميزات العصر:
۴۸	أبرز فقهاء المرحلة:

٤٩.....	المطلب العاشر: عصر التجديد في الاستنباط
٤٩.....	مميزات العصر:
٤٩.....	أدوار عصر التجديد:
٥٠.....	المبحث الثامن: مرحلة التحوّل الفقهي والأصولي:
٥٠.....	المطلب الاول: المرحلة مراجعة وتمحيص أفكار الشيخ الأنصاري:
٥٠.....	المطلب الثاني: المرحلة نقد نظيات الآخوند الخراساني وظهور المدارس الأصولية الثلاثة:
٥١.....	المطلب الثالث: المدارس والمذاهب الفقهية.....
٥١.....	١ - مدرسة المدينة:
٥٢.....	٢ - مدرسة قم والري:
٥٢.....	أبرز ملامح هذه المدرسة:
٥٢.....	٣ - مدرسة الكوفة:
٥٣.....	أبرز مميزات المدرسة الكوفية:
٥٣.....	٤ - مدرسة بغداد:
٥٤.....	٥ - مدرسة النجف:
٥٤.....	الدور الأول التأسيس:
٥٥.....	الدور الثاني:
٥٥.....	الدور الثالث:
٥٦.....	٦ - مدرسة الحلة:
٥٦.....	ملامح المدرسة الحليّة:
٥٦.....	٧ - مدرسة جبل عامل وجزين:
٥٧.....	أبرز ملامح هذه المدرسة:
٥٧.....	٨ - مدرسة إصفهان:
٥٧.....	٩ - مدرسة كربلاء:
٥٨.....	١٠ - مدرسة قم المعاصرة:
٥٩.....	المبحث التاسع: تطور القانون الدولي العام.....

المطلب الاول: من معاهدة وستفاليا عام ١٦٤٨ إلى مؤتمر فينا.....	٥٩
المطلب الثاني: من مؤتمر فينا عام ١٨١٥ إلى قيام الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤.....	٥٩
المطلب الثالث: العلاقات الدولية من نهاية حرب العالمية الاولى إلى قيام الحرب العالمية الثانية.....	٦٠
خصائص مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى:.....	٦٠
المطلب الرابع: المجتمع الدولي المعاصر.....	٦٠
المطلب الخامس: القانون الدولي التقليدي.....	٦١
المطلب السادس: أهم مبادئ الأمم المتحدة.....	٦١
مصادر القانون الدولي العام:.....	٦٢
المبحث العاشر: التعريف بالقانون الدولي.....	٦٣
المطلب الاول: التعريف بالقانون الدولي العام <i>Definition Of Public International Law</i>	٦٣
أولاً: القانون الدولي:.....	٦٥
الأخلاق الدولية:.....	٦٦
ثانياً: القانون الدولي:.....	٦٧
ثالثاً: القانون الدولي:.....	٦٧
المبحث الحادي عشر: الحكم الأولي والحكم الثانوي والحكم الولائي.....	٦٩
المطلب الاول: الثابت والمتغير في الشريعة.....	٦٩
المجموعة الاولى:.....	٦٩
المجموعة الثانية:.....	٦٩
المجموعة الثالثة:.....	٧٠
الرأي الأول: المتغير بملاك تغير الفهم.....	٧٠
الرأي الثاني: المتغير بملاك تغير نوع الموضوع.....	٧٠
الرأي الثالث: المتغير بملاك تغير مصداق الموضوع.....	٧٠
الرأي الرابع: كون المتغير بملاك تغير الحكم نفسه.....	٧١
نتائج الفصل الأول.....	٧٥

الفصل الثاني

موقف فقه أهل البيت عليه السلام

من حصانة السلك الدبلوماسي في مجال الأعمال السياسية

طبق المواد: (٢٢، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١) من القانون الدولي

- ٧٧.....المبحث الأول: اسس الحصانة الدبلوماسية في الفقه الإسلامي
- ٧٧.....المطلب الاول: في الفقه عند أهل البيت عليه السلام :
- ٧٨.....١ - التحكيم:
- ٧٩.....٢ - الوساطة:
- ٨٠.....٣ - الصلح:
- ٨٠.....المطلب الثاني: خصائص وامتيازات الدبلوماسي في الشريعة الإسلامية
- ٨٤.....أولاً: تعريف عقد الأمان:
- ٨٤.....ثانياً: مشروعية عقد الأمان:
- ٨٨.....ثالثاً: متى يثبت الأمان للرسول؟
- ٨٩.....المذهب الأول:
- ٨٩.....المذهب الثاني:
- ٩١.....الرأي الأول: أن الأمان يثبت للرسول بغير شرط
- ٩١.....الرأي الثاني: لا يثبت الأمان للرسول إلا بالعقد فمجرد كونه رسولا لا يعصمه
- ٩١.....المطلب الثالث: في فقه أهل العامة
- ٩١.....الخلاصة والاستنتاجات:
- ٩٣.....المبحث الثاني: اسس الحصانة الدبلوماسية في القانون الدولي
- ٩٨.....المطلب الاول: نظرية الامتداد الإقليمي
- ٩٩.....المطلب الثاني: نظرية الصفة التمثيلية
- ١٠١.....المطلب الثالث: نظرية مقتضيات الوظيفة
- ١٠٤.....المبحث الثالث: أنواع الحصانة وحكم كل نوع منها

المطلب الأول: الحصانة الشخصية ١٠٤

أولاً: تعريف الحصانة الشخصية ١٠٤

ثانياً: من يستحق الحصانة الشخصية ١٠٥

ثالثاً: مظاهر الحصانة الشخصية وحكم كل منها ١٠٨

١- الحرمة الشخصية ١٠٨

٣- حرية الإقامة والتنقل: ١١٠

٤- حرية الاتصال: ١١٢

٥: حرية المشاركة في الحياة الاجتماعية: ١١٦

٦: حرية التجارة: ١١٧

المطلب الثاني: الحصانة القضائية ١١٨

أولاً: تعريف الحصانة القضائية: ١١٨

ثانياً: أهمية الحصانة القضائية: ١١٨

ثالثاً: أنواع الحصانة القضائية: ١١٩

١- الحصانة من القضاء الجنائي: ١١٩

٢- الحصانة من القضاء المدني والإداري: ١٢٠

٣- الإعفاء من أداء الشهادة: ١٢١

٤- الحصانة التنفيذية: ١٢٢

المطلب الثالث: حصانة مقرات البعثة الدبلوماسية ١٢٣

أولاً: تحديد المراد بمقر البعثة الدبلوماسية: ١٢٣

ثانياً: حصانة مقر البعثة الدبلوماسية: ١٢٣

المبحث الرابع: موقف الفقه الإسلامي من الحصانة القضائية للدبلوماسيين ١٢٦

المطلب الأول: موقف الفقه الإسلامي من المسؤولية الجنائية للمبعوث الدبلوماسي ١٢٦

أولاً: جريمة القتل: ١٢٦

ثانياً: جريمة السرقة: ١٢٧

المذهب الأول: ١٢٧

المذهب الثاني:	١٢٨
ثالثاً: جريمة الزنى:	١٢٩
المذهب الأول:	١٢٩
المذهب الثاني:	١٣٠
المطلب الثاني: موقف الفقه الإسلامي من المخالفات المالية للمبعوث الدبلوماسي	١٣٥
المطلب الثالث: موقف الفقه الإسلامي من حصانة مقر البعثة الدبلوماسية	١٣٦
السبب الأول:	١٣٦
السبب الثاني:	١٣٦
المطلب الرابع: موقف الفقه الإسلامي من أداء المبعوث الدبلوماسي للشهادة	١٣٩
المطلب الخامس: مستويات الحصانة وأنواع المتمتعين بها؟ حالاتها وسندها القانوني؟	١٤١
أولاً: الحصانات والامتيازات الخاصة لمقر البعثة ومراسلاتها	١٤١
١- حصانات ومزايا مقر البعثة الدبلوماسية	١٤١
٢- حصانة محفوظات البعثة ووثائقها	١٤٣
٣- حصانة المراسلات في البعثة الدبلوماسية	١٤٤
٤- حصانة الحقيبة الدبلوماسية	١٤٤
٥- حصانة حامل الحقيبة	١٤٤
٦- حرية إتصال البعثات الدبلوماسية	١٤٥
٧- إعفاء مقر البعثة الدبلوماسية من الضرائب والرسوم	١٤٥
٨- رفع علم الدولة الموفدة وشعارها	١٤٥
ثانياً: حصانات وامتيازات خاصة بالمبعوثين والإداريين والمستخدمين	١٤٦
١- حصانات وامتيازات المبعوثين الدبلوماسيين	١٤٦
٢- حصانات وامتيازات موظفي اداري ومستخدمي البعثة الدبلوماسية	١٤٨
نتائج الفصل الثاني	١٥٠

الفصل الثالث

موقف فقه أهل البيت عليهم السلام من حصانة السلك الدبلوماسي في مجال الأعمال التجارية

حسب المواد التالية للقانون الدولي (٢٣، ٢٨، ٣٤، ٤٢)

- ١٥٣ المبحث الاول: موقف أهل البيت عليهم السلام من الحصانة الدبلوماسية في الأعمال التجارية
- ١٥٤ *المطلب الأول: النقل والانتقال في الشريعة*
- ١٥٤ أولاً: القرآن
- ١٥٩ بحث رجالي:
- ١٦٩ ثانياً: الروايات
- ١٦٩ الرواية الاولى: يحرم الربا وتحرم المعاملات الربوية
- ١٧٠ الرواية الثانية:
- ١٧٠ الرواية الثالثة:
- ١٧١ *المطلب الثاني: ان لا تكون هذه التجارة مخالفة للشريعة المقدسة*
- ١٧٢ المبحث الثاني: الامتيازات في الإعفاء من الضرائب في القانون الدولي وفي فقه أهل البيت عليهم السلام
- ١٧٢ *المطلب الأول: الإعفاء في القانون الدولي*
- ١٧٣ *المطلب الثاني: الامتيازات في الإعفاء من الضرائب في فقه أهل البيت عليهم السلام*
- ١٧٤ *المطلب الثالث: منصب وصلاحيات الحاكم في الشريعة الإسلامية*
- ١٧٥ اولاً: الكتاب:
- ١٧٥ آية الولاية
- ١٧٨ ثانياً: السنة:
- ١٧٩ ثالث: العقل:
- ١٧٩ النتيجة
- ١٧٩ رابعاً: السيرة العقلائية:
- ١٨٠ المبحث الثالث: الامتيازات في الإعفاء من الرسوم الجمركية
- ١٨٠ في القانون الدولي وفي فقه أهل البيت عليهم السلام

المطلب الأول: في القانون الدولي	١٨٠
١ - إعفاء المبعوث الدبلوماسي وأفراد أسرته من تطبيق الاجراءات المتعلقة بالإقامة:	١٨١
٢ - رفع العلم:	١٨١
٣ - عدم تفتيش امتعة المبعوث الدبلوماسي	١٨١
٤ - الاستثناء من قوانين الجنسية:	١٨٢
٥ - الحق في اقامة الشعائر الدينية	١٨٢
٦ - إعفاء المبعوث الدبلوماسي من شرط الحصول على ترخيص حمل السلاح و احرازه	١٨٢
أولاً: الامتيازات المتعلقة بالإعفاء من الرسوم الجمركية:	١٨٣
الأمر الأول: إعفاء مقر البعثة الدبلوماسية من الضرائب والرسوم	١٨٣
الأمر الثاني: إعفاء أعضاء البعثة الدبلوماسية	١٨٥
ثانياً: موقف الفقه الإسلامي من الامتيازات الدبلوماسية	١٨٦
١ - أموال المبعوث الدبلوماسي مصنونة:	١٨٧
٢: إعفاء المبعوث الدبلوماسي من الضرائب المفروضة على أغراضه الشخصية:	١٨٨
٣: لا يعفى المبعوث الدبلوماسي من الضرائب على ما أحضره للتجارة:	١٨٩
٤: عند رجوع المبعوث الدبلوماسي إلى بلاده فإنه لا يمنع من الخروج بمتاعه وماله	١٩٠
المطلب الثاني: في فقه أهل البيت عليه السلام	١٩١
اولاً: مشروعية الرسوم الجمركية:	١٩٢
١: حكم العقل بعدم جواز تعطيل الحكومة الإسلامية:	١٩٢
٢: حكم الشرع	١٩٢
ثانياً: الإعفاء من الرسوم الجمركية للبعثة الدبلوماسية	١٩٣
النتيجة	١٩٣
نتائج الفصل الثالث	١٩٥

الفصل الرابع

موقف القانون الدولي وموقف أهل البيت عليهم السلام

من الحصانة الثقافية

- المبحث الاول: موقف القانون الدولي من الحصانة الثقافية..... ١٩٧
- المبحث الثاني: موقف مذهب أهل البيت عليهم السلام من الحصانة الثقافية..... ١٩٩
- المطلب الأول: الأدلة على الحصانة الثقافية..... ٢٠٠
- أولاً: القرآن:..... ٢٠٠
- ثانياً: الروايات:..... ٢٠٠
- الرواية الأولى:..... ٢٠٠
- الرواية الثانية:..... ٢٠١
- الرواية الثالثة:..... ٢٠١
- الرواية الرابعة:..... ٢٠١
- الرواية الخامسة:..... ٢٠٢
- الرواية السادسة:..... ٢٠٢
- الرواية السابعة:..... ٢٠٢
- خلاصة القول في الروايات المتقدمة:..... ٢٠٢
- ثالثاً: السيرة العقلانية..... ٢٠٣
- المطلب الثاني: مستثنيات الحصانات الثقافية..... ٢٠٤
- المطلب الثالث: الأدلة على تقيد الحصانة الثقافية..... ٢٠٦
- أولاً: القرآن:..... ٢٠٦
- ثانياً: الروايات:..... ٢٠٧
- المطلب الثالث: بنود لتقيد الحصانة الثقافية..... ٢٠٩
- ١ - عدم القيام بما ينافي الأمان..... ٢٠٩
- ٢ - عدم إيذاء المسلمين..... ٢٠٩

۲۱۰	۳- عدم التظاهر بالمنكرات
۲۱۱	۴- عدم إظهار معالم دينهم أو رفع بيوتهم
۲۱۱	۵- تطبيق أحكام المسلمين عليهم
۲۱۳	نتائج الفصل الرابع

الفصل الخامس

فرق التعامل في السلك الدبلوماسي

بين البعثات الإسلامية وغيرها

۲۱۵	المقدمة
۲۱۵	المبحث الاول: موقف مذهب أهل البيت <small>عليهم السلام</small> من الحصانة للدبلوماسيين الإسلاميين
۲۱۶	الروايات:
۲۲۱	المبحث الثاني: موقف مذهب أهل البيت <small>عليهم السلام</small> من الحصانة للدبلوماسيين غير الإسلاميين
۲۲۱	المطلب الاول: القرآن الكريم:
۲۲۳	المطلب الثاني: الروايات الشريفة
۲۲۶	المطلب الثالث: حقوق غير المسلمين في البلدان الإسلامية
۲۲۶	اولا - القرآن
۲۲۷	ثانيا: الروايات
۲۳۹	المبحث الثالث: المقارنة بين الموقفين
۲۴۰	نتائج الفصل الخامس
۲۴۶	الملحقات
۲۴۶	بنود القانون الدولي
۲۴۶	إتفاقية «فيينا» للعلاقات الدبلوماسية ۱۹۶۱ م
۲۴۶	الدول الأطراف في هذه الإتفاقية:
۲۶۲	مصادر البحث

المصادر الأنجليزية: ۲۷۱

چکیده به زبان فارسی ۲۷۳

المقدمة

بيان المسألة ومحل البحث

نشأت الدبلوماسية بين الأمم والدول منذ القديم كوسيلة للتفاهم والاتصال؛ وذلك نظراً لحاجة المجتمعات إليها، باعتبارها مفتاح العلاقات الدولية التي تتداخل فيها المصالح، ولا يستغني فيها أحد عن غيره. فما هي الدبلوماسية؟ وما تاريخ نشأتها؟ وما مدى مشاركة المسلمين فيها؟ وما أهم معالمها المعاصرة؟ فالمسلمون لم يكونوا يبعدون عن الأمم الأخرى، لما لهم من تواصل حضاري وتجاري وثقافي بينهم من خلال الممارسات اليومية والسنوية التي يخضع المسلمون على أسس التعامل مع المجتمعات الأخرى؛ ولذا فحالمهم حال بقية الأمم يرون بعين الاعتبار إلى المصالح والمنافع التي يجب جلبها لامتهم، فالأمم السابقة استطاعت أن تؤسس لهذه المهمة - الحصانة الدبلوماسية - مجموعة قوانين لحفظ المصالح العامة في التعامل الاجتماعي والإنساني والتجاري والسياسي فيما بين الأمم والدول والشعوب، وجاء الشارع المقدس ولم يتعد عن واقع الحال فأقر مجموعة من القوانين الإنسانية والسياسي ولكن بوجه إسلامي شرعي تحت شريعة السماء والقانون الإلهي، فأضاف بنود وأزال أخرى إقراراً لهذه العملية ذات المصالح العامة للمجتمعات الإسلامية

أهمية البحث وضرورته

أرتبط مفهوم الحصانات والامتيازات بمفهوم الدبلوماسية منذ البداية، ففي المجتمعات القديمة القبلية والعشائرية كان الإقرار بهذه الحصانات والامتيازات ومنحها هو الأساس في تأمين الاتصال بينها، فكانت حماية المبعوث وتأمين وصوله من الأغراض الأساسية للدبلوماسية، وكانت الحرمة الشخصية أول قاعدة تثبت في طريق إقرار الحصانات، وهذه الحرمة تدور حول مبدأ عدم التعرض للمبعوث أو قتله، ولكي يحافظ أكثر على شخص المبعوث أسبغت على الرسل والمبعوثين هالة من القدسية ووضعوا تحت حماية الآلهة بزعمهم.

وفي هذه المرحلة من تطور الدبلوماسية لم تبرز مفاهيم نظرية محددة للحصانات والامتيازات وذلك بسبب ضعف تطور العلاقات الاجتماعية والسياسية؛ وبسبب عدم وجود الطابع الدولي،